

البطولات الأوروبية الوطنية

إنتر ميلانو «ساعة فوق وساعة تحت»

حقق إنتر ميلانو أفضل بداية له في الدوري منذ 6 أعوام (ببار تاكا - الأناضول)



يصعد ثم يهبط مستواه إنتر ميلانو في الدوري الإيطالي. سجّل في الجولات الخمس الأولى أفضل بداية له في البطولة منذ 6 أعوام. في وقتٍ يسعى فيه المدرب روبرتو مانسيني لاعادته إلى مستواه ومزاحمة فرق المقدمة على اللقب

هادي احمد

في سوق الانتقالات الأخيرة، أبدى لاعب ريال مدريد الإسباني الحالي الكرواتي ماتيو كوفاسيتش سعادهته بالرحيل عن صفوف إنتر ميلانو إذ إنه في «إنتر كنا نلعب من دون وجود أي حافز».

لكن يبدو أنه مع رحيل كوفاسيتش تغير الوضع في النادي اللومباردي مع انطلاق الدوري الإيطالي ونجاح الفريق في الفوز بجميع مبارياته في الجولات الخمس الأولى. بعد هذه الجولات التي سجّل فيها أفضل بداية له في البطولة منذ 6 أعوام، كان واضحاً أن «النيراتزوري» بقيادة المدرب روبرتو مانسيني تغير أقله على صعيد النفسية التي صارت حماسية وتسعى إلى الفوز ايذاناً بحصد البطولات.

هذا كان في البداية، لكن وفي الجولة السادسة، تغيرت الأحوال وفوجئ الفريق كما الجماهير بالسقوط أمام فيورنتينا 1-4.

لم تكن النتيجة السيئة هي المشكلة الوحيدة، إذ إن ما ترك انطباعاً سيئاً عند المتابعين هو ظهور اللاعبين تأثرين وغير قادرين على تنفيذ مهماتهم، وتحديدًا أولئك الذين تناط بهم مهمات مزدوجة بين الدفاع والهجوم.

في خط الوسط، كان البرازيلي فيليب ميلو والكولومبي فريدي غوارين والفرنسي جيفري كوندوغيا، الأسوأ إذ فشلوا في الربط بين الهجوم ودفاع الفريق، وصنع التمزيقات الحاسمة، فضلاً عن عدم التراجع للمساندة الدفاعية.

وهنا طرحت تساؤلات عدة عن قدرة الفريق على العودة إلى مستواه الأول، وفي ظلها، تعادل مع سمبدوريا ثم مع يوفنتوس حامل اللقب، وباليرمو، وأخيراً فاز على بولونيا.

إذا استعاد إنتر نغمة الانتصارات بعدما غاب عنها، ليعود ويكسب، كما

ظهر في مبارياته الأخيرة، ثقة واضحة وجديدة.

قبلها وفي «دربي» إيطاليا مع «السيدة العجوز» لم ينجح إنتر في كسر عقدة الفوز على ملعبه في هذا اللقاء منذ نيسان 2010، لكن ما قدّمه على أرض الملعب من أداء جعل مدرب «اليوفي» ماسيميليانو ألبيغري يؤكد أن إنتر مرشح بارز للفوز بالـ «سكوديتو» هذا الموسم.

الحلول تقتصر على التسديد من بعيد، وسط افتقار الحلول الأخرى، وطبعاً، كل هذا مرده إلى المشكلة الأساسية: خط الوسط.

ربما يُعرف عن مانسيني تحفظه في كثير من الأوقات، لكن ما لا يمكن نكرانه أنه وفي تجاربه مع الفرق السابقة التي دربها، امتلك خططاً تكتيكية جديدة دائماً، رست إلى إيجاد الاستقرار في أي فريق عانى من الفوضى. وهذا ما يحصل حالياً مع إنتر، وما حصل سابقاً مع غلطة سراي التركي ومانشستر سيتي الإنكليزي. لكن ورغم التعاقدات القوية التي أبرمها مثل التعاقد مع المونتينيغري ستيفان يوفيتيتش من سيتي والصربي آدم لياتيتش من روما، والبرازيلي جواو ميراندا من أتليتيكو مدريد الإسباني والكرواتي إيفان بيريسيتش من فولسبورغ الألماني، يواجه مانسيني تحدياً يتمثل في القدرة من الاستفادة من هذه الموارد البشرية والأقل نجومية من تلك التي كانت أيام تدريبه الفريق مع الرئيس ماسيمو موراتي.

ويمكن القول، أننا سنرى إنتر مغابراً للإنتر الضائع. هذا ما أعلنه مانسيني في المباراة الأخيرة من خلال أقدم اللاعبين. والمهمة التي يجب أن تركز عليها كل قدراته هي القبض على صدارة البطولة. ويجب ألا تكون المباريات صعبة أمامه، ما عدا تلك المفصلية، وهي الأبرز أمام منافسه الحالي فريق «ذئاب العاصمة».

ويمكن القول أنه إذا لم ينجح في تحقيق هذا الأمر، وظل منافساً مباشراً، فسيُساعد هذا الأمر كثيراً للحصول على تعاقدات أقوى في الموسم المقبل، فحجز مقعداً مؤهلاً إلى دوري الأبطال، سيُجذب لاعبين أصحاب أسماء رنانة. المهم أن عودة إنتر القوية ستزيد حدة الصراع والمافسة على الـ «سكوديتو»، ويمكن الجزم أن أكثر المنزعجين من هذه الحقيقة هو الغريم ميلان وجمهوره.

لم يعد مانسيني يرضى بالأخطاء الفنية التي لازمت الفريق سابقاً، ففي بداية التراجع، كان دفاع الفريق يعاني خلال أمام الكرات الثابتة والجميل التكتيكية التي يخترق فيها الخصم الدفاع، حيث، وبعدما اهتزت شبكاته مرة واحدة في الجولات الخمس الأولى، انهار خط الظهر وتلقى 5 أهداف.

أما من الناحية الهجومية، فقد كانت

تساؤلات عدة عن سبب تذبذب مستواه «النيراتزوري»

نتائج البطولات الأوروبية الوطنية

إيطاليا (المرحلة 10)		سبديوريا - امبولي (21,45)	
روما - اودينيزي 1-3	البيوسني ميرالم بيانيتش (5) والبرازيلي مايكون (10) والإيفواري جيرفينيو (64) لروما، والبرتغالي برونو فرنانديز (78) لأودينيزي.	من ركلة جزاء) لاستون فيلا.	مانشستر يونايتد - ميدلسبره 0-0 3-1
نابولي - باليرمو 0-2	الأرجنتيني غونزالو هيفواين (40) والبلجيكي درايس ميرتينز (81).	بركلات الترجيخ).	بركلات الترجيخ).
ساسوللو - يوفنتوس 0-1	نيكولا سانسوني (21).	كاس ألمانيا (الدور الثاني)	بوروسيا دورتموند - بادربورن 1-7
ميلان - كييفو 0-1	لوكا أنطونيللي (53).	بوروسيا دورتموند - بادربورن 1-7	الكولومبي أدريان راموس (25) وغونزالو كاسترو (30) و(58) والكوري الجنوبي شينجي كاغاوا (43) والكاي غاندوغان (55) من ركلة جزاء) والبولوني لوكاس بيشيك (87) والأرميني هنريك مختاريان (89) لدورتموند، والكرواتي سيردان لاكيتش (21) لبادربورن.
اتلانتا - لاتسيو 1-2	تورينو - جنوى 3-3	هياستون فيلا 2-1	فيكتوريا كولن - باير ليفركوزن 6-0
هياستون فيرنا - فيورنتينا 2-0	فروزينوني - كاري 1-2	ساوثامبتون - استون فيلا 1-2	جوليان برانديز (15) وكريم بلعربي (35) وخافيير هرنانديز (38) و(54) وستيفان كيسلينغ (80) والأوكراني فلادلينغ يورشينكو (83).
فروزينوني - كاري 1-2	الخميس:	ساوثامبتون - استون فيلا 1-2	الياباني مايا يويدا (51) والإيطالي غرازيانو بيلي (77) لساوثامبتون، وسكوت سينكلير (90)